للثواب وللاجر يقال فلان يحتسب كذا أي يطلبه ويريده وقوله فانغمس في العدو أي تخلل جماعتهم وتغيب فيهم كما ينغمس الانسان في الماء أي يغيب فيه والعدو جمع ها هنا .

916 - قال وعار لابن عمر فرس فأحرزه المشركون .

عار أي ذهب وانفلت وركب رأسه ويقال سمى العير عيرا لذهابه في الفلاه متوحشا لا يلوى على شيء وقيل سمى عيرا لنتوئه على وجه الارض ومنه قيل لبؤبؤ العين عير لانه لا يكاد يهدأ ومنه قيل للغلام الذي خلع عذاره وذهب حيث شاء عيار ومنه قولهم قبل عير وما جرى أي قبل طرف العين وجريه أي وجريه في النظر وفرس معار اذا كان مضمرا وذلك انه ركب حتى عار أي ذهب وجاء فضمر وقال الشاعر ... اعيروا خيلكم ثم اركبوها أى ضمروها ثم اركبوها وأنشد ثعلب والمبرد وجدنا في كتاب بني تميم ... احق الخيل بالركض المعار ... .

قال ثعلب اختلف الناس في المعار فقال بعضهم هو الفرس المحذوف الذنب وقال بعضهم هو المضمر المقدح وقال ابن الاعرابي هو من العاريه وقال بعضهم هو السمين